BAHRA
General, political weekly newspaper
Issued by Assyrian Democratic Movement
www.zowaa.org
E.mail: bahra@zowaa.org
تصدر بطبعتين عربية وسريانية
الطبعة العربية صباح كل يوم أحد
سعر النسخة ٢٥٠ دينار
المقالات تعبر عن آراء كتابها

الضياء
بهرا
صدر العدد الأول في ٢٦ حزيران ١٩٨٢

أسبوعية سياسية عامة
تصدرها
الحركة الديمقراطية الآشورية

Bahra No 459. Sun. 2 Nov 2008
رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٩٦٣ لسنة ٢٠٠٧
العدد ٤٥٩ -الاحد ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٨م -٦٧٥٨ آ

الحكومة مطالبة بتوفير الاطمئنان للنازحين من مدينة الموصل

تشريع مضامين المادة "٥٠" امتحان للكتل النيابية ومعيار لمصداقية التوجه الديمقراطي

بهرا- خاص

اكد السيد يونادم كنا رئيس قائمة الرافدين السكرتير العام للحركة الديمقراطية الاشورية أن بضع مئات من العائلات المسيحية قد عادت الى مناطق سكناها في الموصل، فيما بقيت حوالي ٢٠٠٠ عائلة تخشى العودة على الرغم من استتباب الامن في مناطقها.

وأشار النائب كنا ان المئات الذين عادوا "لم يسجلوا لأنهم عادوا بشكل متقطع الى مناطقهم وهم لم يتركوا منازلهم خالية من الأثاث والبشر بل تركت بأيد أمينة من أبناء الجيران"، مؤكدا ان حوالي ٢٠٠٠ عائلة ما زالت خارج الموصل بانتظار ان يزول الخوف منها لتعود مرة اخرى الى منازلها، موضحا ان هناك بعض الموظفين ايضا قد عادوا الى وظائفهم ولكن عائلاتهم مازالت مهجرة.

واضاف السيد كنا "ان الحكومة مطالبة بتوفير الاطمئنان للنازحين في مدينة الموصل. وحول المساعدات التي قدمتها الحكومة العراقية للنازحين، أشار كنا الى ان الحكومة اقتصرت معونتها على مواد الاغاثة وكذلك المنظمات الانسانية والإغاثية، مؤكدا ان حوالي ٥ ملايين دولار قد اوكلتها الحكومة الى وزير المهجرين والمهاجرين لتوزيعها على العائلات بالشكل الذي تراه الوزارة مناسبا، موضحا ان اللجنة الوزارية التي كلفها رئيس الوزراء بتقصي المعلومات ومعرفة الجناة في موضوع تهجير المسيحيين قد انهت عملها وستعلن النتائج قريبا. وقال كنا انه لاتتوافر معلومات حتى الآن بشأن من يقف وراء ما حدث في الموصل، لكنه وصف الهجمات بأنها عملية منظمة تنظيما جيدا. وأضاف أن تحقيقا حكوميا عن الهجمات على المسيحيين سلمت نتائجه الى المالكي وانه ألقي القبض على عشرة أشخاص على الأقل.

وبشأن مقترح دي مستورا المتعلق بالمادة ٥٠ من قانون انتخابات مجالس المحافظات أعلن النائب يونادم كنا عضو مجلس النواب العراقي أن "البرلمان العراقي أنهى الأثنين القراءة الأولى للمقترح الجديد لممثل الأمين العام للأمم المتحدة استيفان دي مستورا بشأن تمثيل الأقليات في الانتخابات المحلية المقبلة".

وأوضح كنا في مؤتمر صحفي عقده بالمنطقة الخضراء أن "المقترح أبقى على نسب التمثيل التي أقرتها المادة خمسون من قانون الانتخابات للمسيحيين والايزيدية والصابئة مع إجراء بعض التغيرات الطفيفة عليها وان المقترح ينص على تخصيص ثلاثة مقاعد للكلدان السريان الآشوريين ومقعد للصابئة في الانتخابات المحلية المقبلة في العاصمة العراقية بغداد، فضلا عن تخصيص ثلاثة مقاعد للكلدان السريان الاشوريين وثلاثة مقاعد للايزيدية ومقعد واحد للشبك في محافظة الموصل، كما انه تضمن تخصيص مقعد واحد لشعبنا في محافظة البصرة". واعتبر السيد كنا مقترح دي مستورا الجديد بشأن الأقليات في العراق بأنه "ايجابي وضروري في المرحلة الحالية، لإنهاء ملف تمثيل الأقليات في الانتخابات المحلية المقبلة" اضافة الى ان تشريع مضامين المادة "٥٠" هو امتحان للكتل النيابية ومعيار لمصداقية التوجه الديمقراطي

وقال السيد كنا أن "المقترح الذي تمت قراءته الأولى سيعرض على لجنتي الأقاليم والقانونية في البرلمان العراقي، لغرض تعديل بعض الصياغات فيه للتوصل إلى حلول توافقية، ترضي جميع ممثلي الأقليات والكتل السياسية قبل عرضه للتصويت كما ان رئاسة مجلس النواب الغت العطلة الاسبوعية للمجلس واعلنت استمرار الجلسات لحين اقرار المادة (٥٠) من قانون انتخابات مجالس المحافظات".

وفي سياق الموضوع لقاءات للسيد كنا في ص٢.

ومن جانبه قال السيد ابلحد افرام عضو مجلس النواب العراقي رئيس حزب الاتحاد الديمقرطي الكلداني ان تراجع بعض الكتل السياسية عن مواقفها السابقة قد ادى الى تأجيل طرح قانون الاقليات في مجلس النواب.

واشار الى انه كان مقررا ان يناقش الاعضاء قانون الاقليات في جلسة البرلمان، ولكن تراجع بعض الكتل عن مواقفها ادى الى تاجيل القراءة الثانية للقانون وبالتالي تعطيل التصويت عليه.

وبين افرام ان ممثلي الاقليات في البرلمان يرفضون هذه المقترحات التي طالبت بتخصيص مقعد واحد لكل مكون، مع اعطاء الحق لهم في المشاركة بالانتخابات للفوز بما يمكن لها من المقاعد. وبين ان هذا الامر غاية في الصعوبة بالنسبة للمسيحيين بسبب تهجيرهم وتوزعهم على عدة محافظات، مشير الى ان هناك "٨" الاف عائلة هجرت من بغداد ولم تعد لغاية الان، كما تم تهجير اكثر من "٣" الاف عائلة مسيحية من الموصل منذ عام ٢٠٠٦. وتابع هذا ما يدفعنا الى المطالبة بتخصيص مقاعد معينة في هذه المرحلة لضمان حقوقنا، اما في المرحلة المقبلة فسوف تستقر الاوضاع ويمكن ان نشارك بالانتخابات دون طلب مقاعد معينة. يذكر ان دي مستورا قد اقترح ان تمنح للمسيحيين "٣" مقاعد في بغداد، و"٣" في الموصل ومقعد واحد في البصرة، كما اقترح تخصيص "٣" مقاعد للايزيديين في الموصل، ومقعد واحد للشبك، اضافة الى تخصيص مقعد واحد للصابئة في بغداد.

وكان مجلس النواب قد قرر الغاء عطلة المجلس الاسبوعية التي كان من المقرر ان تبدأ الثلاثاء لحين اكمال قانون تمثيل الاقليات في مجالس المحافظات والتصويت عليه، بعد ان استمع اعضاء المجلس الى القراءة الاولى لقانون تمثيل الاقليات في مجالس المحافظات.

رئيس الوزراء يشير الى القبول بحل وسط بشان الاتفاقية الامنية
والإئتلاف العراقي يشدد على اهمية حصول اجماع عراقي

بهرا- وكالات

أكدَ رئيسُ الوزراءِ السيد نوري المالكي أنَّ الحكومةَ مستعدةٌ للقبولِ بحلٍ وسطٍ يحافظُ على السيادةِ العراقيّةِ ويُمهدُ الى ابرام اتفاقيةِ انسحابِ القواتِ الاميركيةِ. مشيرا الى أنَّ هذا الحَلَ منْ شأنه ان ينطوي على عرضٍ بحصانةٍ محدودةٍ لتلكَ القوات.

ومن جانبها أكدت القيادةُ السياسية للائتلاف العراقي الموحد على وجوب عدم المغامرة بمستقبل البلاد فيما يتعلق باتفاقية سحب القوات الأميركية وتنظيم انشطتها في البلاد.

وعقدت القيادة السياسية للائتلاف اجتماعا لمناقشة الاتفاقية حضره رئيس الوزراء السيد نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ونائب رئيس كتلة الائتلاف الأستاذ علي الأديب. اكد المجتمعون تمسكهم بالثوابت الوطنية التي تحفظ سيادة العراق وإخراجه من البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، وشددوا على أهمية حصول اجماع عراقي بشأن الاتفاقية مع واشنطن.

الهاشمي: أي قرار بشأن الاتفاقية سيكون توافقيا

بهرا- وكالات

ذكر بيان عن نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي عقب اجتماع للمجلس التنفيذي عقد مساء الخميس الماضي في مقر رئيس الجمهورية جلال الطالباني، إن "النقطة الاساسية التي تم الاتفاق عليها ان اي قرار سيتخذه العراق في هذا المسلك او ذاك ينبغي ان يستند الى التوافق الوطني وان لاينفرد اي طرف معين بالموافقة او الرفض". وأشار الهاشمي الى ان "هذه المسألة تشكل تقدما حقيقيا في وحدة الصف وقراءة مصالح العراق"، مضيفا "أنا مطمئن مستقبلا للقرار الذي سيتبناه العراق في هذه المسألة أو غيرها". ونقل عن الهاشمي قوله ان "حوارا جديا وصريحا دار بانتظار الرد على التعديلات حيث سيتم تقييم الوضع مرة ثانية". ويذكر ان التعديلات حول الاتفاقية تم رفعها الى مجلس الرئاسة بعد ان تمت قراءتها في مجلس النواب، وبانتظار ان يبدي مجلس الوزراء موافقته عليها ام رفضها.

المحرر السياسي

الاطمئنان لابناء الموصل
والكوته الانتخابية امتحان للكتل النيابية

بقلم: صاحب الامتياز

شهدت الايام الاخيرة تطورا ملحوظا على الارض في مدينة الموصل من حيث انتشار قوات الامن العراقية من الجيش والشرطة الوطنية. والتي تحركت بتوجيه واشراف مباشر من القيادة العامة للقوات المسلحة، وتمكنت في وقت قياسي من بسط الامن ووقف التداعيات والتهديدات التي تعرض لها ابناء شعبنا الكلداني السرياني الاشوري وما واجهه من جرائم غير مسبوقة من القتل المنظم على الهوية، اذ تعايشت مكونات المجتمع الموصلي منذ ١٤ قرنا في تآخ وظروف السراء والضراء سوية بغض النظر عن الانتماءات. كما وتمكنت قوات الامن من القاء القبض على بعض المتورطين في جرائم القتل والتفجير والتهديد والوعيد بهدف افراغ المدينة من المسيحيين- احد المكونات الاصيلة في المدينة ومن مؤسسي حضارتها العريقة منذ ايام نينوى العظيمة.

ان الاجراءات الامنية العاجلة والموفقة، احبطت اجندة الارهاب وتسجل للحكومة كموقف مسؤول تجاه ابناء الشعب العراقي ومؤشر على حرصها والتزامها بفرض القانون وتوفير الامن والاطمئنان لكل مواطن وفي كل مكان من ارض الوطن.

وان هذه الاجراءات على الارض كانت حافزا كبيرا لعودة المئات من العوائل النازحة الى خارج المدينة سواءا الى قرى وقصبات نينوى او الى غيرها، لتعود ثانية الى مدينتها وبيوتها واعمالها مرحبا بهم من قبل اشقائهم وجيرتهم من ابناء المدينة ممن تربطهم واياهم وشائج وعلاقات ومصالح وخبز وملح.. ولكن القسم الاكبر منهم لايزال نازحا مشردا يعيش ظروفا صعبة، رغم تقديرنا لما تم تقديمه لهم من اغاثة عاجلة من جهات انسانية غير حكومية -محلية- او من لدن المؤسسات الحكومية في وزارة الهجرة والمهجرين او غيرها، والاكثر صعوبة لديهم الان هو - عدم الاطمئنان والتردد الذي يراودهم رغم سيطرة القوات الامنية واستتباب الاوضاع نسبيا، مما يدعو الحكومة والسلطات المحلية في المحافظة للاسراع في اتخاذ الاجراءات المناسبة على الارض لاستكمال المعالجات الامنية واستكمال التحقيقات وتقصي حقيقة الجرائم وانزال العقاب العادل بحق المجرمين- رغم تفهمنا لموقف الحكومة في اسلوب التعامل مع هذا الملف الذي يستدعي المزيد من التدقيق والتحقيق للتوصل الى كل الحقيقة بعيدا عن التسييس.

وفي ذات الوقت يتوجب على الجهات ذات العلاقة في الحكومة دعم حركة عودة العوائل النازحة وتعويضها عما لحق بها من اضرار وبصورة خاصة ممن تعرضت بيوتهم للتفجير او السلب والنهب.

كما ويتحمل مجلس النواب جانبا كبيرا من المساهمة في توفير الاطمئنان من خلال الخروج بما يؤكد ويترجم عمليا احترام حقوق المكونات الاصيلة للمجتمع العراقي من الاثنيات او الاقليات الدينية عبر التصويت الايجابي على استعادة تشريع مضامين المادة "٥٠" من قانون انتخابات مجالس المحافظات في الجلسة المزمعة يوم الاثنين القادم ١١/٢ والتي سيتم التصويت فيها على مقترح المادة "٥٠" المقدم من الامم المتحدة والمعدل في اللجان المختصة في مجلس النواب. اذ ان التصويت الايجابي دليل على احترام حرية الارادة وحرية الضمير وعدم مصادرة الحق المكفول دستوريا، وضمان لتمثيل المكونات الاثنية والدينية في مرافق مهمة لدولة العراق الفيدرالية وبعكسه حرمانهم من المشاركة في صناعة القرار واقصائهم والاجحاف بحقهم وحرياتهم، وان ذلك والى جانبه مشاركة المراة وضمان حقوقها، من المؤشرات الاساسية للدولة الديمقراطية.

ورغم كون مجموع المقاعد المحجوزة الواردة في المادة "٥٠" لا تتعدى اثني عشر مقعدا من اصل اكثر من اربعمائة مقعد في "١٤" محافظة، اي انه يساوي اقل من ٣% من المقاعد في حين ان النسبة السكانية لهذه المكونات اكثر بكثير من هذه النسبة وفي ظل ظرف انتقالي صعب واكثر من ثلاثمائة الف نازح مشرد في الاردن وسوريا وتركيا اضافة الى المهجرين داخليا الا ان الامر هنا ليس حسابا رقميا بقدر ما هو امتحان "ان شاء الله لن يكون صعبا" لمجلس نواب غالبية اعضائه مرجعيتهم دينية او بتوجهات قومية- وطنية، فاما ان تكون الوجهة والاتجاه لبناء دولة ديمقراطية "في ادنى صورها على الاقل" وبعكسه فليست الا ذات توجه متشدد ومتعصب مهما تم تجميلها بالشعارات وتكحيلها بالخطابات الرنانة، وعندها "لا سامح الله" سيكون النزوح الى خارج العراق ليس محصورا بالمسيحيين فقط وهذا ما لا يتمناه من يحمل ذرة شعور بالمسؤولية والولاء الوطني، او ان الغيارى من ابناء العراق سيكون لهم رأي اخر وموقف مختلف، ولكل حادث حديث.

مطارنة نينوى يدعون لعودة العوائل المسيحية المهجرة

بهرا- وكالات

دعا مجلس مطارنة نينوى، الجمعة، جميع المسيحيين النازحين إلى العودة إلى منازلهم ووظائفهم وممارسة أعمالهم بشكل طبيعي، بحسب بيان للمجلس.

وقال بيان صدر عن رؤساء الطوائف المسيحية في الموصل تلقت "اصوات العراق" نسخة منه، "نشدد على عودة العوائل المسيحية النازحة الى مساكنهم ومزاولة وظائفهم وأعمالهم والتواجد مع أخوانهم المسلمين كمواطنين عراقيين وموصليين، والمساهمة في بناء الوطن".

ولفت البيان الى ان "الأحداث المأساوية التي تعرض لها المسيحيون، جعلت الخير ان يظهر بين الديانات، وتجلت عمق العلاقة المسيحية الاسلامية القوية في المدينة من خلال مواقف خيرة للمسلمين في الموصل".

واضاف البيان "يسوؤنا ويؤلمنا بقاء الاحتلال في العراق رافضين أي مشروع لتقسيم المجتمع العراقي ونستنكر مخططات استهداف المسيحيين، وتهجيرهم ووضعهم في شبه واحات لعزلهم عن المجتمع العراقي".

كما رفض البيان نقل الطلبة والموظفين من مدينة الموصل الى مؤسسات في مناطق أخرى، لان هذا يعزز في تهجير المسيحيين"، على حد وصف البيان.

وشدد البيان على ان" كل تصريح من أية جهة كانت بخصوص قضية المسيحيين، لا يمثل وجهة نظر المسيحيين، لوجود ناطق رسمي باسم مجلس مطارنة نينوى".

ودعا البيان الآباء الروحيين ورجال الدين المسيحيين الذين ساهموا في اغاثة استقبال العوائل النازحة، الى انهاء حالة الطوارئ، حتى يعود النازحون.

وختم البيان بشكره الى وسائل الإعلام التي لم تأل جهدا في خدمة المسيحيين، لا سيما التي لم تمارس دورا يؤدي الى تفاقمها.

وعادت خلال الايام الماضية بعض العوائل المسيحية التي نزحت عن مساكنها في مدينة الموصل قبل أكثر من عشرين يوما إلى مساكنها في المدينة لأسباب وصفوها بتراجع العنف وصعوبة ظروف حياتهم في المناطق التي نزحوا إليها إضافة إلى ارتباطهم بعملهم ومدارس أطفالهم. إلا أن هذه العودة لم ترتق إلى مستوى الظاهرة.

وبحسب مدير الهجرة في نينوى فان "عدد العوائل التي نزحت بلغ ١٨٨٤، لغاية يوم ١٧ تشرين الأول الجاري، حيث تم إيقاف عملية تسجيل النازحين".

وشهدت مدينة الموصل "٤٠٥ كم شمال بغداد" منذ اواخر شهر أيلول سبتمبر الماضي تصاعدا في وتيرة استهداف المسيحيين من قبل جماعات مسلحة مجهولة ما أدى إلى نزوح الكثير من العوائل المسيحية إلى أطراف المدينة ومحافظات أخرى، خفت حدتها خلال الايام الماضية.

جمعية الهلال الأحمر العراقي
نزوح المسيحيين يتباطأ في نينوى

بهرا- وكالات

ذكر مسؤول إغاثة محلي في ٢٥ تشرين الاول أنه بفضل التواجد المكثف للقوات الأمنية انخفض عدد العائلات العراقية المسيحية التي تفر من منازلها في محافظة نينوى الشمالية، ولكن العائلات التي هربت بالفعل من الهجمات ضد المسيحيين في الأسابيع القليلة الماضية تعيش في ظروف صعبة.

وقال فلاح هلال مدير جمعية الهلال الأحمر العراقي في المحافظة أن "تلك العائلات تمر بظروف معيشية صعبة في الأماكن التي انتهى بهم المطاف إليها على الرغم من تلقيهم للمساعدات بصورة يومية". وقد أضاف هلال أن "معظم تلك العائلات قد انتهى بهم المطاف في غرف صغيرة مكتظة بالناس في الكنائس والأديرة، بينما قام الآخرون بالالتحاق بأقاربهم وأصدقائهم في منازلهم. وقد ترك أبناؤهم المدارس في حين لا يستطيع الموظفون منهم الذهاب إلى مكاتبهم" وذكر هلال أن جمعية الهلال الأحمر العراقي لم تسجل أي عمليات نزوح جديدة بين العائلات المسيحية خلال الأسبوع الماضي بسبب انتشار قوات الأمن في المناطق التي يعيش فيها المسيحيين.

وقد اندلع العنف ضد المسيحيين في الموصل عاصمة محافظة نينوى والتي تبعد ٤٠٠ كم شمال بغداد في الرابع من تشرين الاول عندما بدء المسلحون في اغتيال المسيحيين في الساحل الايسر من المدينة وتهديد الآخرين ومطالبتهم بترك المدينة.

المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
١٣ ألف مسيحي تم تشريدهم من الموصل

بهرا- وكالات

في ٢٤ تشرين الاول قدرت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عدد الذين فروا من منازلهم منذ الرابع من تشرين الاول بـ ٢٢٠٠ أسرة أو ما يقرب من ١٣ ألف شخص. وقد ذكرت المفوضية أن هذا العدد يمثل تقريبا نصف عدد السكان المسيحيين في المحافظة، مضيفة أن حوالي ٤٠٠ أسرة قد عبرت الحدود إلى سوريا بينما ذهب الآخرون إلى مناطق آمنة في شمال وشرق الموصل ورحلت مجموعة ثالثة إلى محافظات مجاورة كأربيل وكركوك ودهوك. وقد ذكر بيان المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن "الكثير منهم قد غادروا منازلهم بقليل من المال وهم يحتاجون إلى المساعدة"، مضيفا أن المفوضية قد قدمت إمدادات الإغاثة إلى ما يزيد عن ١٧٠٠ عائلة مسيحية. وقد أشارت الشرطة إلى مصرع ١٢ مسيحيا خلال أعمال العنف وكان أخرها يوم ١٣ أكتوبر عندما قام مسلحون باقتحام متجر للموسيقى في الموصل وقتلوا صاحب المتجر المسيحي وجرحوا ابن أخيه. ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجمات. وطبقا لما ذكرته المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فإن المسيحيين المشردين الجدد البالغ عددهم ١٣ ألف يضافون إلى أكثر من ٤,٢ مليون عراقي فروا من منازلهم منذ الغزو الأميركي للعراق في عام ٢٠٠٣. من بين هذا العدد هناك ما يقرب من ٢ مليون عراقي يعيشون كلاجئين في دول مجاورة معظمهم في سوريا والأردن.

كرسي البيت الابيض لمن؟

بعد باول.. فايننشيال تايمز تصوت لأوباما.. وماكين واثق من الفوز رغم إستطلاعات الرأي

بهرا- وكالات

بعد تأييد كولن باول تعلن فايننشيال تايمز أنها تدعم ترشيح الديمقراطي باراك أوباما للإنتخابات الرئاسية الأميركية ولو أنها تفضل سياسة خصمه الجمهوري جون ماكين التجارية، على ما أفادت في عددها الاثنين. واوضحت الصحيفة في افتتاحيتها ان المرشح الديمقراطي يمثل "الخيار الصحيح" ولو ان اقتراحاته السياسية تمزج بين "الجيد وغير الجيد كثيرا والسيء تماما".

ورأت الصحيفة ان المرشح الديمقراطي قاد حملته "باسلوب رائع" ما يشكل بنظرها "اختبارا لزعامته"، في حين ان حملة جون ماكين "بدت في غالب الاحيان فوضوية". واعتبرت ان اوباما الذي يتقدم عشر نقاط على ماكين في استطلاعات الرأي قبل ايام من الانتخابات في الرابع من تشرين الثاني، هو "افضل خطيب سياسي عرفته البلاد منذ عقود" في حين ان جون ماكين يملك فقط قدرة "مناسبة" لعرض ارائه على الناخبين. واشادت الصحيفة خصوصا بطرح اوباما الرئيسي في السياسة الداخلية وهو اعتماد ضمان اجتماعي شامل معتبرة ان اقتراحات ماكين بهذا الصدد "خجولة جدا".

وفي المقابل، وصفت سياسة اوباما التجارية بانها "مخيبة للامال" مبدية مخاوفها مما اعتبرته ميلا الى الحمائية في حين ان خصمه الجمهوري "مؤيد للتبادل الحر بشكل شجاع وثابت". واثنت الصحيفة علي موقف اوباما منذ اندلاع الازمة المالية، مشيرة الى انه اثبت عن "هدوء ومنهجية" في حين قام ماكين ب"مداخلات متسرعة لم يحضر لها بشكل كاف". وفي السياسة الخارجية التي تعتبر عموما نقطة قوة ماكين، حذرت الصحيفة من ان المرشح الجمهوري بدا "منساقا اكثر مما ينبغي الى غريزة تدفعه الى التحركات الوقائية".

وجمع المرشح الديمقراطي في لقاء انتخابي في دنفر في ولاية كولورادو "غرب" الاحد اكثر من ١٠٠ الف شخص وهو رقم قياسي. واستغل هذا التجمع ليؤكد من جديد ان البرنامج الانتخابي لمنافسه ما هو الا استمرارية لبرنامج جورج بوش. وكان ماكين اثار بنفسه الموضوع صباح الاحد اذ اكد في مقابلة مع شبكة ان بي سي انه يشترك مع الرئيس بوش في تبنيه "لفلسفة الحزب الجمهوري". وقال اوباما "اعتقد ان جون ماكين قال لنا اخيرا شيئا نزيها باعترافه انه وجورج بوش لديهما في الواقع الكثير من الاشياء المشتركة".

وكانت كولورادو اخر محطة في الجولة التي قام بها المرشح الديموقراطي خلال عطلة نهاية الاسبوع في الولايات ذات الثقل التي فاز بها بوش عام ٢٠٠٤ وهي الجولة التي قادته من قبل الى نيفادا ونيو مكسيكو. واذا فاز اوباما في كل الولايات التي ربحها المرشح الديموقراطي جون كيري عام ٢٠٠٤ واستطاع ان ينتزع هذه الولايات الثلاث من الجمهوريين فان ابواب البيت الابيض ستكون مشرعة امامه.

وتبادل المعسكران الديمقراطي والجمهوري الاحد الاتهامات كذلك بشان اشاعة تفيد بان اوباما كتب بالفعل الخطاب الذي سيلقيه عند تسلمه السلطة. واخذ ماكين على اوباما ان "العديد من الناخبين لم يحسموا امرهم بعد ولكنه اتخذ قرارا نيابة عنهم" واتهمه بانه "بدأ في اختيار ستائر البيت الابيض". ورد بيل برتون، الناطق باسم اوباما، قائلا ان "خطاب السناتور اوباما لم يكتب واخر ما نحتاج اليه هو مرشح مثل جون ماكين مشروعه الوحيد هو اعادة العمل بمشروع جورج بوش.

التتمة ص ٢